

الغاية من السماع والرواية (٣) | تعلیق الشیخ صالح العصیمی

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى من قديم الاخبار في هذا المضمار واقعة ابي بكر الخطيب البغدادي في قراءة صحيح البخاري على شيخه اسماعيل الحيري وكريمة المروازية. فقال في خبره مع الاول ولما ورد بغداد كان قد اصطحب معه كتبه عازما على - 00:00:00

المجاورة بمكة وكانت وقر بغير وفي جملتها صحيح البخاري. وكان سمعه من ابي الهيثم الكشميени عن الفرايري. فلم يقضى لقافلة الحجيج النفوذ في تلك السنة لفساد الطريق ورجع الناس فعاد إسماعيل معهم إلى نيسابور ولما كان قبل خروجه بأيام خطاب - 00:00:20

في قراءة كتاب الصحيح فاجابني الى ذلك فقرأت جميعه عليه في ثلاثة مجالس اثنان منها في ليلتان كنت ابتدأ بالليل ما شاء الله اثنان في منها في ليلتين كنت ابتدأ بالقراءة وقت صلاة المغرب واقطعها عند صلاة الفجر وقبل ان اقرأ المجلس الثالث - 00:00:40 عبر الشيخ الى الجانب الشرقي مع القافلة ونزل الجزيرة بسوق يحيى فمضيت اليه مع طائفة من اصحابنا كانوا حضروا قراءتي عليهم في الليلتين الماضيتين وقرأت عليه في الجزيرة من ضحوة النهار الى المغرب ثم من المغرب الى وقت طلوع الفجر. ففرغت من الكتاب ورحل الشيخ في - 00:01:00

طبيعة تلك الليلة مع القافلة. وقال الذهبي ذاكرا خبر الخطيب مع كريمة المروزية. وقرأ الصحيح في خمسة ايام على كريمة المروزة ولجلالة حاله الاولى قال الذهبي وهذا شيء لا اعلم احدا في زماننا يستطيعه. وقد وجدت بعد هذه الطبقة من وقع - 00:01:20 له ما وقع للخطيب فتقل ابن ابي عديبة ان ابا بكر القلقندي قرأ صحيح البخاري بمكة على ابي بكر المراغي في ثلاثة ايام لكن للناقل مجازفات فاخاف ان تكون هذه احدهما. هذه المجازفات من زمان كيف في زماننا هذا؟ المجازفات - 00:01:40 المدعاة في الزمن السابق كثيرة فكيف بهذا الزمان الحاضر؟ نعم. وقاربهما عثمان الدينى فانه قرأ البخاري في اربعة ايام وذكر القسطنطيني انه قرأ البخاري على ابي العباس ابن ابي طالب في خمسة مجالس وبعض مجلس قال متواالية مع ما اعيد لمفوتين مفوتين احسن الله يعني من فاته - 00:02:00

كيف اعيد له عند الختم؟ نعم. متواالية مع ما اعيد لمفوتين اظنه نحو العشر. اخرها يوم الاحد من عشر شوال سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة. وقرأ الفيروز ابادي صحيح مسلم بدمشق على ابي عبدالله ابن جهيل - 00:02:30 في ثلاثة ايام وله في ذلك ابيات منها قوله وتم بتوفيق الله وفضله قراءة ضبط في ثلاثة ايام قراءة ضبط يعني ما يقول حدثنا ابن لهبعة ثم يمشي لا يصح له يقال له ابن لهبعة وهذه لا يكاد يرقى لها الا - 00:02:50

الواحد بعد الواحد من الشيوخ المسمعين في هذه الازمان لأن عامتهم لهم رواية لكن ليست لهم معرفة بالحديث. نعم من اللطائف يعني حتى يقر هذا المعنى في قلوبكم اذكر اني لقيت شيخا اردت ان يجيزني ثم طلبت منه ان اقرأ عليه - 00:03:10 من البخاري فقرأت عليه طرفا من اول البخاري من حفظي مما احفظه فردني في حديث انما الاعمال بالنيات وقال انت نقصت فقلت لماذا؟ قال الحديث كامل. والذي يعرف البخاري يعرف ان حديث انما اعمال النيات في الموضع الاول ناقص جملة ناقص - 00:03:29 جملة من جملتي الهجرة فانظر الى مبلغ معرفة من يستغل بالرواية لما له من اجازة او سماع انه غالب وهؤلاء لا يعدو ان يكونوا من الرواة من الشيوخ الصالحين. اما المحدث العلامة فوراءها الف عالمة لانها لا تصح - 00:03:49

حدث العلامة قليل في الناس كالشيخ ابن باز رحمة الله تعالى كان تقرأ عليه اسماء الرجال ويصحب فيها القارئ فيرد عليه وينبه الى

ان هذا الذي في النسخة ليس بصواب. فمرة قرأ عليه عن عبدالرحمن ابن انعم عن ابي سعيد - 00:04:09

خذلي قال لا هو عبد الرحمن ابن ابي نعم الذي يروي عن ابي سعيد الخدري واما ذاك ابن ابي انعم فهو راوي اخر اقل درجة عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو. فمثل هذا هو المحدث العالمة الذي يضبط الرجال ويعرف مراتب الاحاديث. واما الذي لا يعرف مراتب - 00:04:29

لو سأله هذا الحديث حسن او صحيح كان كل الكتاب يا اخي قربناه وتلقيناه عن شيوخنا ثم يكتب له محدث عالمة هذا اضاعة للدين ومهانة لهذه الالقاب العظيمة ولا تتفق عند الله عز وجل ولا عند المؤمنين وانما يفتر بها الناشئة الذين لا يعرفون مراتب العلماء ومراتب الراوين للحديث - 00:04:49

ان منهم من يكون مسندًا صالحًا معمراً يذكر بهذا ومنهم من يكون محدثًا عالمة فهذا يذكر بوصفه اذا كان على هذا النحو كما لو اردنا ان نذكر احداً من يكون محدثًا عالمة من يسمع عليه الحديث مثلاً ذكرنا مثلًا الشيخ ثنا الله المدنى او مثل - 00:05:09

الشيخ يونس الجنفوري فهو لاء اذا قرأ عليهم الحديث انتفع القارئ بقراءة الحديث ضبطاً وليونس الجنفوري خاصة الاختصاص بالبخاري وله تعقبات على الحافظ ابن حجر في كثير مما يذكره في ضبط الالفاظ وشرحها على ذلك النحو - 00:05:29

وانه قد وقع اختصار من بعض الرواية ثم حمل على هذا المعنى ومثل ذلك لا يكون الا من حاذق عارف فمثل هذا هو الذي يقال انه محدث العالمة. واما من لا يعرف الصحيح من الضعيف ولا المرسل من المسند ولا من اصحاب ابي هريرة ولا طبقات - 00:05:49

عن قتادة ولا هل شعبة يروي عن قتادة ام قتادة يروي عن شعبة ثم يقال محدث عالمة؟ هذا لا يروج ولا ينفي والناس قد شغفوا بالالقاب وتهافتوا عليها وذلك من الاغترار والمخادعة في ذلك فان المرء يصير يعظ نفسه بما يعظ من شيوخه فيقول - 00:06:09

عن الشيوخ الكبار المعمرين الحفاظ الالباب ممن ذهب زمانهم وقل اقرانهم فاذا فحصت ما ينسب اليهم من الحفظ والتحقيق التقدم لن تجد الا سرابة بقية فلا بد ان يعرف الانسان مبلغ من يسمع عليه فيعبر عنها به كما مر علينا - 00:06:29

في ثبت الارشاد لولي الله الدهنوي لما ذكر الحجار ماذا قال عنه؟ قال المسند المعمر الصالح. هذه الالقاب التي قالها عنه. مع ان الحجار كانوا يتسبقون اليه لا يحضر عنده الف ولا الف - 00:06:49

بين ولا ثلاثة اكثرا من هذه الاعداد والذين سمعوا عليها البخاري كما قال الذهبي فوق مئة الف. فلم يحمل كثرة السامعين ان يرفع فوق مرتبته وانما كان رجلاً مسندًا له سند وكان رجلاً صالحًا متديناً وكان معمراً قد نيف عن المئة وجاوزها فكان يذكر بذلك - 00:07:06

نعم وقرأ ابو الفضل العراقي صحيح مسلم على ابن الخباز بدمشق في ستة مجالس متواتية قرأ في اخر مجلس منها اكثرا من ثلاثة الكتاب وذلك بحضور ابي فرج ابن رجب وهو يعارض بنسخته. وقرأ ابراهيم البقاعي على البدر الغزي صحيح البخاري في - 00:07:26

ستة ايام اولها يوم السبت الحادي عشرى شهر رمضان سنة ثلاثين وتسعمائة وقرأ عليه صحيح مسلم في شهر رمضان سنة وثلاثين وتسعمائة في خمسة ايام متفرقة في عشرين يوماً. وفي ترجمة علي ابن عبد الله العلوى من معجم الزبيدي قول المترجم له - 00:07:46

قرأ علي الصحيح في اثنى عشر مجلساً في رمضان سنة ثمان وثمانين ومئة بعد الالاف في منزل بسيوقة المظفر سويقة المظفر من شويقة المظفر ثم سمع علي الصحيحتان مرة مشاركاً مع الجماعة مناوبة في القراءة في اربعة مجالس. وكان مدة القراءة - 00:08:06

طلع الشمس الى بعد كل عصر وصحيح مسلم في ستة مجالس مناوبة بمنزلي في خان الصاغة. وقرأ محمد بن احمد الصدفي عن المندى بن المندى في يوم واحد وهي عجيبة لا تعرف الا عنه وكان الصدفي يتخير للقراءة على الشيوخ لفصاحته ونهضته - 00:08:26

ذكره ابن بشكوان. ذكره ابن بشكوان وقرأ ضم الكاف. ابن بشك ووال وقرأ ابو عباس ابن تيمية انظروا الى الصبر الموطأ في يوم واحد يعني ما لا يقل في اسرع قراءة عن اثنى عشر ساعة. فعمروا يومهم بقراءة موطأ - 00:08:46

ختمه في يوم واحد. نعم. اخوانى الحين يقولون من دروس الدرس الواحد طويلة. واحد من الاخوان من كان يحضر الدروس قديماً.

يذكر لي احد الاخواناليوم خرجنا مبكرين الصباح السادسة والنصف ربما ساعتين درس كتب له يقول رحم الله الايام التي
كان فيها الدرس ينتهي الساعة - 00:09:06

اسيا فالدرس هو الذي ينفعك ان تصر فيه. اما الدرس الذي تجلس فيه عشر دقائق خمس دقائق ربع ساعة نصف ساعة ساعة هذا
علم قليل لابد ان يعود نفسه على الصبر وهؤلاء ما سمعوا هذه الكتب. ومن سبق من من سمع ما يسمع هذه الكتب الا بان يعود نفسه
على الصبر. نعم - 00:09:26

وقرأ ابو العباس ابن تيمية الحفيد الغيلانيات على بعض شيوخه في مجلس واحد وهي كتاب حافل في نحو الف حديث. هذه الحكاية
ومتعتمد سوقها لان الفاعل لها من؟ ابن تيمية والناس في هذا القطب يسلمون لابن تيمية غالبا فهو من قرأ سردا على - 00:09:48
هذا النحو نعم وبلغ ابن حجر العسقلاني الغاية القصوى بين اهل زمانه في سرعة القراءة الحسنة فمن ذلك انه قرأ البخاري في عشرة
كل مجلس منها اربع ساعات وقرأ مسلما في خمسة مجالس في نحو يومين وشطري يوم وقرأ سنن النسائي الكبرى في عشرة مجالس -
00:10:08

كل مجلس منها نحو اربع ساعات وقرأ سنن ابن ماجة في اربعة مجالس. واغرب ما وقع له في الاسراع انه قرأ في رحلته الشامية
المعجم صغير للطبراني في مجلس واحد فيما بين صلاته الظهر والعصر. وذكر ابو طاهر الكوراني انه قرأ الموطأ على حسن العجمي
في احد عشر - 00:10:28

مجلس وقرأ فضل الرحمن ابن اهل الله الصديقي صحيح البخاري على محمد اسحاق الدهلوي فضل رحم من الاظافة ما ما تجماع
الاتنوبي صحواها فضل الرحمن ابن اهل الله. وهو ليس فضل الرحمن فانما اسمه فضل رحم - 00:10:48

نعم وقرأ فضل الرحمن ابن اهل الله الصديقي صحيح البخاري على محمد ابن اسحاق الدهلاوي احمد محمد اسحاق الدهلوي في
بضعة عشر يوما فطيب الله ثراه وحسن عنده مراهם. فهؤلاء والله اهل العلم على الحقيقة. ولم يبقى الا التعلم - 00:11:08
باخبرتهم والسلوة بانبائهم وهم بين مرید ضبط المجموع من المسموع في النسخ الصحيحة وبين ساع في حفظ شرف الخصيصة
الصحيحة والناس بعدهم في السمع بين غال مفرط وجاف مفرط فمنهم من غلبه فيه هواه فظن ان سمع الخلق اليوم كسماع
الحديث زمان - 00:11:28

حفظ الاولين واسترسل فيما يسمع من كتبه بلا تمييز. ومنهم من لم يحط علما بحقيقة وقصده فزهد فيه وصد عنه ووقع هؤلاء
هؤلاء في احوال مستشنة ومقالات مستبشرة وعظم الخطب بدخول من لم يشم رائحة من لم يشم يشم - 00:11:48

يشم رائحة العلم منحازا الى احد الطرفين. وكلا طرفي قصد الامور ذميم. بعد ان بين المصنف سمع الحديث والغاية منه وذكر مثلا
من عرف عنه كثرة السمع مع قصر المدة ثم قال في الصفحة الثالثة والعشرين مبينا عن مقاصده - 00:12:08

قال وهم بين مرید ضبط المجموع من المسموع في النسخ الصحيحة. هو يريد ان يضبط ما يتلقاه عن شيخه وبين ساع في حفظ
شرف الخصيصة الصحيحة يعني ابقاء شرف السمع في هذه الامة واتصال السند ثم - 00:12:28

الناس بعدهم في السمع بين غال مفرط وجاف مفرط. فمنهم من غلبه فيه هواه. فولع به وعلق بقلبه. فظن ان سمع الخلق اليوم
ksamع الحديث زمن الحفاظ الاولين واسترسل فيما يسمع من كتبه بلا تمييز فتجده يأخذ من الكتب - 00:12:48

على الاشياخ فهو يسمع على شيخ لا يدرى ما يقرأ عليه جزء ابن فيل وجزء ابن عم شريف ومشيخة الفخر وهو وشيخه لا يعرفون
المنفعة بمثل هذه الكتب فليس شيخه محدثا بارزا ينتفع به ولو قرأ عليه حديث واحد - 00:13:08

باسناده من اي كتاب ولا هو ايضا من يعرف بالنسبة الى علم الحديث ويرغب الناس غدا ان يقرأوا عليه مثل هذه الكتب فمثل هذه
لو قدر ان يقرأها احد لكان الصالح لقراءتها رجل او رجلان من لهم معرفة بالحديث وربما قصدتهم الناس في سمعها. واما -
00:13:28

ان يعمم في جمهور الناس عقد مجالس يسمع فيها مثل هذه الاجزاء والمسانيد فمن ذا الذي سيأتي بعد سنتين فيسمع معجم الطبراني
الصغير وليس له معرفة بالحديث وهذا الكتاب لا يقبل عليه عند العلماء فضلا عن من دونه فلا تجد عالما اقرب - 00:13:48

ومعجم الطبراني الصغير ولا شرحه فكيف يطلب روایته وانما يكون هذا صالحًا لمن عرف انه من الحذاق في الحديث فيرجى ان يقرأ عليه مثل هذا الكتاب وينتفع به واما عموم الناس فانما يجمعون على سماع الدواوين المشهورة التي ينتفعون بها كما سيأتي بيانه في موضع - 00:14:08

عين اخر ثم ذكر ان مقابل هؤلاء من لم يحضر علما بحقيقة وقاصده فزهد فيه زهد في السمع وصد عنه فلم به وقع هؤلاء وهؤلاء في احوال مستشنة ومقالات مستبشعه وعظم الخطب بدخول من لم يشم رائحة العلم منحازا الى احد - 00:14:28

الطرفين ممن لا معرفة له في العلم البتة وانما يتتعصب لقول هذا او قول ذاك وكلا طرفي قصد الامور ذميم. نعم ولا يظن ان ما سبق من انبائهم كرامات خارقة وختصارات فارقة مضت وانقضت بل من علت همته وعظمت طلبتها - 00:14:48

تار بسبيلهم واصابك خيرهم ففي المتأخرین من له مآثر سامية في اقراء كتب الحديث فكان محمد عابد السندي يختتم الكتب ستة في شهر واحد رواية وفي ستة اشهر دراية وكذلك عصريه محمد ابن رواية هذی الطریقة الاولی التي هي السلب - 00:15:08

ودراية هذه التي بتقریرات لطيفة فكان يصنع هذا ويصنع هذا. نعم. وكذلك عصري محمد ابن علي السنوسي انا يقری صحيح البخاري في شهر وصحيح مسلم في خمسة وعشرين يوما والسنن في عشرين يوما مع التکلم على بعض المشکلات ومجموع ذلك - 00:15:28

شهران ونصف وفاقهما في طبقتهما محمد بن علي الشوكاني فانه كان يقرأ الكتب الستة ومستدرک الحاکم في كل ليلة من رواية ودرایة مع بحث المشکلات وحل الاشکالات. فيختتمها في مجموع رمضان في سنتين اي في سنتين يوما او اقل وفي - 00:15:48 محفل عظيم يشهده نحو خمسين عالما من صناعه ومن اهل البلاد النائية. وفيها قال شاهد من اهلها وهو يعني يقسم الكتب؟ نصف طیب نهی نصف في رمضان هذه السنة والنصف الثاني في رمضان تلك السنة الاتية بعدها. نعم. وفيها قال وفيها قال شاهد من اهلها - 00:16:08

اهو الحسن بن احمد العمري الملقب عاكشا وقد حضرت معه في ذلك الاملاء عامين ولله الحمد وذلك الاجتماع روضة من رياض مع اولئك الاعيان ولا تملوا النفوس ولا تشبع منه الاذهان بل هو اختلاس وقت سرور من كدرات الزمان. سقى الله ذلك العهد والناس - 00:16:28

واسمع عبدالله بن سالم البصري مسند احمد في اثنين وستين مجلسا اخرها كھی الارباع الحادی عشر من رجب الاصم سنة واحدی وثلاثین ومائة بعد الالف ومسلکه في التصحیح والتعليق الشهیر. واسمع شیوخنا الجمال القاسمی. لماذا سمی رجب - 00:16:48 في رجب الاصم لانه كان لا يسمع فيه عند العرب سلاح لانه شهر من الاشهر الحرم. فسمی اصم نسبة الى ذلك نعم واسمع شیوخنا الجمال القاسمی صحيح مسلم رواية ودرایة في مجالس من اربعین يوما واسمع سنن ابن ماجة كذلك في - 00:17:08 مجالس من واحد وعشرين يوما واسمع الموطأ كذلك في مجالس من تسعه عشر يوما. واسمع شیوخنا عبد الحی الكتانی صحيح البخاری قراءة تحقیق وتدقیق في نحو خمسین مجلسا لم يدع شاذة ولا فاذة تتعلق بابواه ومحل الشاهد منها الا - 00:17:30 عليها مع غير ذلك من اللطائف المستجابة. واسمع محدث بلده في وقته ابن باز سنن النسائی. رواية ودرایة في تسعه يوما بعض الناس يقول هذا الشیء لا يعرف عن مشایخنا. وهل انت عرفت حال مشایخك کاما؟ حتى تقول ذلك هذا واسع عند الناس. يقول لا نعرف - 00:17:50

من حال مشایخنا تأؤی مثلا تقرأ سنن النسائی في مثل هذه المدة يقولون لا نعرف وهذا الشیخ ابن باز اقرأها في تسعه وعشرين يوما وكذلك كانوا يقرؤون الصلاة في مدة يسيرة كالشیخ ابن باز وفي الشیخ ابن مرشد رحمهم الله تعالى فكان ينجز الطالب المختصرات في مدة يسيرة ويعيدها مرارا فربما - 00:18:10

انهی ثلاثة الاصول في مجلس فاذا فرغ قال للشیخ ماذا نقرأ بعدها؟ قال نعيده مرة ثانية. فيقرأه مرة ثانية ويقرأه مرة ثالثة. كل ذلك في ثلاثة ايام مع البحث عن الاشكال اذا عرف فكانت علومهم نافعة وهم نافعون ثم لما وسع الناس القول ضاعت العلوم مع ضيق الاوقات التي - 00:18:30

صار الناس مشغولون فيها بامور كثيرة كدر الصفو حياتهم فدعوى ان هذا ليست طريقة المشايخ فينبغي ان يدعىها المرء الا وهو متحقق منها نعم. واتفق لمقيده التشبه بالسابقين فقرأ السنن الاربعة على شيخه ابي الحسن الكشميري رحمه الله سردا - 00:18:50 في ثلاثة عشر يوما واختلاف الخلق والبلدان في حظوظهم من هذه الاحوال وبحسب القوى والمدارك فان الناس يتفاوتون فيهم كتفاوتهم في الصور الظاهرة فمنهم من تكون له عزيمة وقدرة يدرك بها مراده. ومنهم من لا يكون كذلك ومن البلدان ما ينعش فيها -

00:19:10

علم الحديث ومنها ما لا يكون كذلك. وقد حدثني شيخنا ابن عقيل ان شيخه عليا ابو وادي. لما رجع من الهند اجتهد في اقراء كتب الحديث وحصل الاقبال عليه وكثر الاخذون عنه فلما مات ضعف الامر بعده. ووجهه ان علوم البلد الشائعة هي علوم الاعتقاد والفقه -

00:19:30

وتشق مزاحمتها لنفقة الناس مما لم يألفوه كما وقعت لعبد اللطيف بن عبد الرحمن ال الشيخ الذي قرأ لقراءة العشرة في مصر على احمد بن محمد سلمونة ولم يزد ما تلقي عنه على التجويد ورواية حفص ولعل هذا مما دفع بعض الشيوخ الى التماس بلد يؤخذ عنه فيه الحديث كابن يابس الذي اتخد صحن الجامع الازهر محلا لنشر ما تحمله من علم الحديث في الهند. فقرأ عليه جماعة من المصريين وغيرهم وكشيخنا محمد بن عبد الوهاب البنا ومحمد بن محمد الخانجي - 00:20:10

00:19:50

ومع حجج الدعوة لم يبق للعائب الا قوله لا اقوى فان حكم بها على غيره فليجام نفسه بالتقوى. فالخطب جسيم والديان عظيم ذكر المصنف مثلا ومشاهد من قرأ الحديث في مدة يسيرة من العلماء المشار اليهم ذكر كلاما - 00:20:26

00:20:46

نافعا لمن جعل الله عز وجل له بصيرة فقال واختلاف الخلق والبلدان في حظوظهم من هذه الاحوال هو بحسب القوى ذلك فمن الناس من تكون لهم قوة وجلد وصبر على العلم ومنهم من لم تأنس ارواحهم به. فان الناس يتفاوتون فيهم كتفاوتهم في الصور - هذه الظاهرة فمنهم من تكون له عزيمة وقدرة يدرك بها مراده ومنهم من لا يكون كذلك. ومن البلدان ما ينعش فيه علم الحديث يعني وينتشر ومنها ما لا يكون كذلك. وقد حدثني شيخنا ابن عقيل ان شيخه عليا ابو وادي لما رجع من الهند اجتهد في اقراء كتب الحديث. وحصل - 00:21:06

الاقبال عليه وكثر الاخذون عنه. فقرأ عليه الكتب الستة جماعة بل منهم من قرأ عليه مسند الامام احمد. فلما مات ضعف بعده فلم يقبل على علم الحديث في عنية وجهه ان علوم البلد الشائعة من علوم الاعتقاد هي علوم الاعتقاد - 00:21:26

يعني ان العلوم المرغوبة فيها في هذا القطر هي علوم الاعتقاد والفقه. وتشق مزاحمتها لنفقة الناس مما لم يألفوه. اي اذا وردهم علم لم يألفوا وان كان عندهم صحيحا فانهم ينفرون منه ولا يقبلون على الاخذ به. قال كما وقع - 00:21:46

بن عبد الرحمن ال الشيخ الذي قرأ القراءات العشر في مصر على احمد بن محمد سلمونة ولم يزد ما تلقي عنه منها على التجويد ورواية حفص فلم يرحب بهذا العلم ومثله ما وقع ل聆ميذه حمد بن فارس فان ل聆ميذه حمد الفارس استفاد منه ونبغ زيادة - 00:22:06

عليه في علوم العربية كالنحو والبلاغة وغيرها. فقل من اخذ عن حمد بن فارس وشهر بعلم العربية وان كان يوجد من قرأ عليه فيما سلف جماعة قرأوا عليه انحاج الرومية وقطر الندى والفيبة ابن مالك. لكن لم يشتهروا فيه انه كاشتهاده رحمه الله تعالى -

00:22:26

ثم قال ولعل هذا مما دفع بعض الشيوخ من قطتنا الى التماس الى قطرنا الى التماس بلد يؤخذ فيه الحديث كابن يابس الذي اتخد صحن الجامع الازهر محلا لنشر تحمله من علم الحديث في الهند فانه كان قد يكتحل فقرأ في المدرسة المسمى بالرحمانية ثم رجع ثم اتخد صحن الجامع -

00:22:46

الازهر محلا للتدريس فكان يجلس فيه في لحظة النهار يدرس حسبة لله عز وجل فقرأ عليه جماعة منهم محمد بن عبد الوهاب البنا ومحمد بن محمد الخانجي رحمهما الله تعالى ثم قال ومع حجج الدعوة التي ذكرناها من احوال العلماء لم يبقى للعائب الا قوله لا

اقوى اي تسليم - 00:23:06

بانه لم يعتد هذا ولا قوة له عليه. فان حكم بها على غيره انهم لا يستطيعون ذلك فلياجم نفسه بالتقوى فالخطب جسيم والديان

عظيم نعم - 00:23:26